http://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/ijas/index
Iraqi Journal for Administrative Sciences
المجلة العراقية للعلوم الإدارية

The Impact of Digital Accounting Applications on Enhancing the Quality of Financial Reporting

Tabarak Hassan Jawad Hassan*[1] Anmar Adnan Khudhair[2]

تأثير تطبيقات المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية[1]

تبارك حسن جواد حسن*[1] انمار عدنان خضير [2]

1. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة كربـــلاء، العراق- كربلاء * **المؤلف المراسل**
2. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة كربـــلاء، العراق- كربلاء.

1. College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Karbala, Iraq-Karbala,m011953750@s.uokerbala.edu.iq * **Correspondent author**
2. College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Karbala, Iraq-Karbala, anmar.a@uokerbala.edu.iq

CC BY NC ND

Article information

Article history: DD/MM/YY
Received: 17/02/2026
Accepted: 26/03/2026
Available online: 05/06/2026

Keywords: Digital Accounting Applications, Financial Reporting Quality , Iraq.

تاريخ الاستلام: 2026/02/17
تاريخ قبول النشر: 2026/03/26
تاريخ النشر: 2026/06/05

الكلمات المفتاحية: تطبيقات المحاسبة الرقمية، جودة التقارير المالية، العراق.

Abstract **DOI: https://doi.org/10.71207/ijas.v22i88.6558**

This research aims to measure the impact of digital accounting applications on enhancing the quality of financial reports. Adopting a descriptive-analytical approach, the study targeted a sample of (184) employees (accountants, auditors, and administrators) across (10) commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange, utilizing an electronic questionnaire and SPSS software for data analysis. The significance of the research lies in providing an empirical guide to improving financial reporting efficiency in an emerging economy, addressing a research gap characterized by the scarcity of field studies linking digital technologies to qualitative information characteristics within the Iraqi banking sector. The originality of the study is demonstrated through a comprehensive model that integrates regulatory, executive, and administrative perspectives to evaluate digitalization within an Iraqi environment undergoing strategic technical transformation. The findings reveal a positive and effective impact of digital accounting applications on enhancing the quality of financial reports and their qualitative characteristics, particularly relevance and faithful representation. Consequently, the research recommends that economic units adopt digital accounting systems and modernize their infrastructure to keep pace with developments in the digital business environment.

Citation: Hassan Jawad, Tabarak, Adnan Khudhair, Anmar (2026). The Impact of Digital Accounting Applications on Enhancing the Quality of Financial Reporting, *Iraqi Journal for Administrative Sciences*, 22(88), 211-226.

الاقتباس: حسن جواد، تبارك، عدنان خضير، انمار. (2026). تأثير تطبيقات المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 22(88)، 211-226.

المستخلص

يهدف البحث إلى قياس تأثير تطبيقات المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية إذ اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستُهدفت عينة مكونة من (184) موظفاً (محاسبين، مدققين، إداريين) في (10) مصارف تجارية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، باستعمال الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسة وبرنامج (SPSS) لتحليل البيانات. تكمن أهمية البحث في تقديم دليل تطبيقي لرفع كفاءة التقارير المالية في بيئة اقتصادية ناشئة، ومعالجة الفجوة البحثية المتمثلة في ندرة الدراسات الميدانية التي تربط التقنيات الرقمية بالخصائص النوعية للمعلومات داخل القطاع المصرفي العراقي تحديداً، تتجلى أصالة البحث في تقديم أنموذج شمولي يدمج آراء الجهات الرقابية والتنفيذية والإدارية لتقييم أثر الرقمنة في بيئة عراقية تشهد تحولاً تقنياً استراتيجياً إذ توصلت النتائج الى ان هناك تأثير إيجابي وفعال بين تطبيقات المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية بما يساهم في تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية لاسيما الملائمة والتمثيل الصادق و بناء على ذلك يوصي البحث الى ضرورة تبني الوحدات الاقتصادية لأنظمة المحاسبة الرقمية وتحديث بنيتها التحتية بما يواكب التطورات في بيئة الاعمال الرقمية.

[1] بحث مستل من رسالة ماجستير: تأثير التكامل بين تطبيقات المحاسبة الرقمية والتكنولوجيا المالية في تعزيز جودة التقارير المالية

1. المقدمة Introduction

لم تعد تستطع النظم التقليدية مواكبة سرعة وتعقيد المعاملات التي تفرضها الرقمنة، إذ تشهد البيئة المحاسبية والمالية انتقاله نوعية غير مسبوقة ، أصبح هناك العديد من التغيرات الجوهرية والتي تمثل تحديا كبيرا أمام تغيير طبيعة الممارسة المهنية لأعمال وأنشطة المحاسبة، وأصبح تحدى تطبيق أنظمة التحول الرقمي من أهم التحديات التي تواجه منظمات الأعمال والذى يمثل متغيرا ضروريا في تطوير الأداء وتعظيم القيمة الاقتصادية المضافة الناتجة عن تطبيقه، وأصبح التحول الرقمي مؤثرا في أمور الاستدامة وتطوير الأداء المؤسسي والبشرى مع تعزيز استدامة القيمة الاقتصادية المضافة في إطار النماذج الاقتصادية الجديدة وقد أحدث هذا التحول مردودا إيجابيا على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبخاصة خاصية الملاءمة والموثوقية , الأمر الذي يؤدي إلى أثر إيجابي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وملاءمتها لاحتياجات المستعملين ، (Gavrila & Lucas 2022)

إذ شهدت السنوات القليلة الماضية اهتمامًا متزايدًا بموضوع النظم الرقمية، إذ تساهم هذه النظم في اكتشاف طرق جديدة لممارسة الأعمال، والإدارة، والحوكمة أو فرض الرقابة. وانعكست طبيعة النظم الرقمية على مختلف المجالات، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وتشريعية. كما لاقت هذه النظم اهتمامًا من الأجهزة الحكومية لوضع الضوابط اللازمة لاستخدام البيانات ونشرها عبر الوسائل المختلفة التي يوفرها التطور التكنولوجي على مستوى العالم (Demartini, 2021) لذلك تركز هذه الدراسة على دراسة تأثير تطبيقات المحاسبة الرقمية على جودة التقارير المالية.

2. المنهجية Methodology

تشكل المنهجية خطة عمل أساسية لتُلقي الضوء على مشكلة البحث وتوجهها، وبذلك فإنها تقلل الصعوبات المعرفية والتطبيقية التي قد تطرأ عليها، مما تساهم في تحقيق فهم شامل للظاهرة قيد البحث وكشف العلاقات البينية بين متغيراتها، في هذا السياق تتمثل المنهجية خطوة حيوية لتحقيق الأهداف المنشودة من هذا البحث.

1.2 اشكالية البحث Research problem

تكمن مشكلة البحث في وجود فجوة بين الأساليب التقليدية أو الأنظمة الرقمية المحدودة وبين المتطلبات المتزايدة لشفافية ودقة التقارير المالية. فرغم التطور التقني، لا تزال بعض المؤسسات تواجه تحديات في تأخر تدفق البيانات ، ارتفاع نسبة الأخطاء البشرية في الإدخال والمعالجة وصعوبة التحقق من الموثوقية في ظل تزايد حجم البيانات الضخمة

وعليه، تتمثل المشكلة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما هو تأثير استعمال تطبيقات المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية (الملائمة والتمثيل الصادق) في المصارف التجارية العراقية؟

2.2 هدف البحث Research Objective

يهدف البحث بشكل أساسي إلى بيان قياس تأثير تطبيقات المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية.

3.2 فرضية البحث Research Hypothesis

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيقات المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية.

4.2 أهمية البحث Importance of the Research

1.4.2أهمية البحث من الناحية النظرية: في ظل سعي الوحدات الاقتصادية إلى التحول نحو الأنظمة الرقمية مع التحديات الاقتصادية والمالية المعقدة ، تكمن أهمية البحث من التغيرات الجوهرية التي تطرأ على بيئة الأعمال العراقية. إذ تمثل المحاسبة الرقمية مسار حيوي لإحداث قفزة نوعية في إدارة المال العام والخاص، عن طريق أتمتة العمليات، وزيادة سرعة المعالجة المحاسبية، وتوفير بيانات أكثر دقة، وهو ما يعد ضرورة استراتيجية لتعزيز الكفاءة المؤسسية.

2.4.2 أهمية البحث من الناحية العملية: عن طريق تسليط الضوء على الدور المتوقع لتطبيقات المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية التي تعد انعكاساً مباشراً لكفاءة الأنظمة الرقمية وفاعليتها، والتي تمثل عاملا مهما في دعم متخذي القرار سواء على مستوى الإدارة أو الجهات الرقابية أو المستثمرين.

5.2 حدود البحث Research Scope

1. الحدود المكانية Spatial Scope: مجتمع البحث سوق العراق للأوراق المالية (القطاع المصرفي والشركات العراقية) وعينة البحث المتكونة من المحاسبين والمدققين والاداريين.

2. الحدود الزمانية Temporal Scope: تمثلت بمدة توزيع الاستبانة الالكترونية من (2026/1/18-2026/1/22)

6.2 مجتمع وعينة البحث The Research Population and Sample

يتمثل مجتمع البحث في قطاع المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية البالغ عددها (25) مصرفا ، وتم اختيار هذا القطاع كونه يمثل هذا أحد الركائز الأساسية للسوق، إذ يستحوذ على الحصة الأكبر فيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة والسيولة المتداولة مقارنة بالقطاعات الأخرى، اما عينة البحث فتم اختيار عينة من العاملين في القطاع المصرفي من المحاسبين والمدققين من المصارف المذكورة انفا (اشور الدولي ،بغداد، التجاري العراقي، الخليج التجاري ، الاستثمار العراقي ، الشرق الأوسط للاستثمار ، الأهلي العراقي ، المنصور للاستثمار ، سومر التجاري ، المتحد للاستثمار) .

7.2 المقاييس المستعملة وأساليب جمع البيانات في البحث

Measures used and data collection methods in the research

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تحليل العلاقة بين تطبيقات المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية، فقد تم جمع البيانات عن طريق استبانة قُسِّمت إلى:

المتغير المستقل: اختص بتطبيقات المحاسبة الرقمية عبر (10) فقرات، ويتألف من (3) أبعاد وهي:

(اتمتة العمليات الروبورتية، التعلم الآلي وسجل الأستاذ الموزع)، إذ كان لكل من البعد الأول والثاني (3) فقرات اما البعد الثالث (4) فقرات.

والمتغير التابع: فتناول جودة التقارير المالية عن طريق (8) فقرات توزعت على بعدين وهي:

(الملائمة والتمثيل الصادق)، فكان نصيب كل بعد (4) فقرات.

وقد تم استعمال مقياس ليكرت الخماسي وفقًا للتدرج:

(أتفق تمامًا، أتفق، محايد، لا أتفق، لا أتفق تمامًا)

(ويعد هذا المقياس من أكثر المقاييس استعمالًا لقياس الآراء والاتجاهات واتفاق المبحوثين، بالإضافة إلى سهولة فهمه من قبل المبحوثين. وأخيرًا تم احتساب الدرجات وفقًا للقيم الآتية: 1,2,3,4,5

8.2 انموذج البحث Research Model

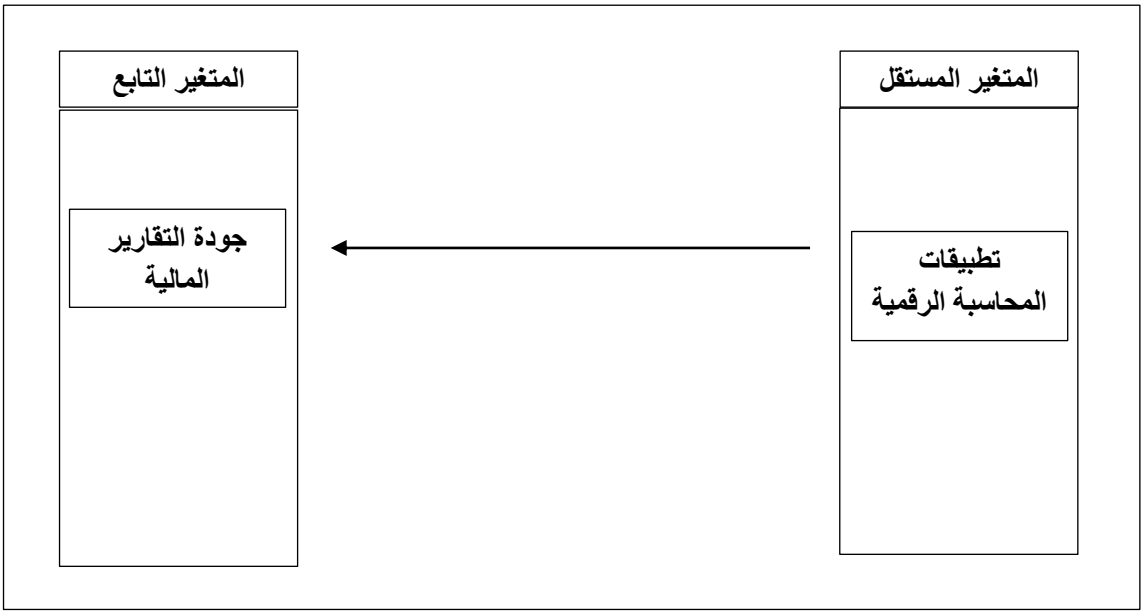

المصدر: من اعداد الباحثين

الشكل (1) مخطط البحث الافتراضي

9.2 دراسات سابقة Previous studies

يعرض هذا المحور أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، مستهدفاً توظيف نتائجها في إثراء الإطار النظري وتفسير النتائج الميدانية، كما يركز البحث على إبراز أوجه الاستفادة من تلك الدراسات مع توضيح الفوارق الجوهرية التي تميز البحث الحالي عن غيره، سواء في المنهجية أو العينة أو الأهداف

1. **دراسة (Jabr, Al-Jubouri, & Fadhel, 2025) بعنوان Digital Accounting Systems and Their Impact on the Quality of Accounting Information in Commercial Banks:** تناولت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل أثر النظم المحاسبية الرقمية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية داخل قطاع المصارف التجارية، مع التركيز بشكل خاص على دور هذه النظم في ترسيخ معايير الدقة والموثوقية والملاءمة للمعلومات المالية في ظل تسارع وتيرة التطور التكنولوجي. ولتحقيق هذا الهدف، استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي في مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وتحليل البيانات المتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية في البيئة المصرفية. وقد خلصت النتائج إلى أن التحول نحو النظم الرقمية ساهم بشكل جوهري في رفع كفاءة التقارير المالية فيما يتعلق بالدقة وسرعة الإنجاز، فضلاً عن دورها الفعال في تقليص الأخطاء المحاسبية وتعزيز الشفافية، مما انعكس في نهاية المطاف بتأثيرات إيجابية ملموسة على جودة ورشاقة عملية اتخاذ القرار الإداري.
2. **دراسة (Al-Okaily et al., 2022) بعنوان The effect of digital accounting systems on the decision-making quality in the banking industry sector: a mediated-moderated model:** تناولت الدراسة تأثير أنظمة المحاسبة الرقمية على جودة اتخاذ القرار في قطاع الصناعة المصرفية، إذ هدفت بشكل رئيسي إلى تقييم عوامل نجاح هذه الأنظمة في تحسين جودة القرارات داخل البنوك الأردنية. وقد اعتمد الباحثون المنهج الكمي لاختبار نموذج الدراسة باستعمال المربعات الصغرى الجزئية، عن طريق استبانة وُزعت على 187 مستعملًا فعلياً من صناع القرار. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية ذات تأثير إيجابي لجودة البيانات على الجودة العامة لاتخاذ القرار باستعمال الأنظمة المحاسبية الرقمية، كما أكدت النتائج على الدور المحوري لجودة المعلومات كمتغير وسيط في العلاقة بين جودة البيانات وكفاءة نظام اتخاذ القرار.
3. **دراسة (علي، 2023) بعنوان تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متخذي القرار:** ركزت الدراسة بشكل أساسي على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة تكنولوجية جوهرية لتعزيز جودة التقارير المالية، نظراً لقدرتها العالية على معالجة وتحليل البيانات المالية بدقة ووضوح، بالإضافة إلى دورها في تحديد المخاطر المحتملة والحد من فرص حدوث الاحتيال. ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق توزيع 121 استبانة على فئات متنوعة شملت المحاسبين والمدققين والمبرمجين، وجرت معالجة البيانات باستعمال البرنامج الإحصائي Smart-PLS. وقد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ملموس للذكاء الاصطناعي على كل من جودة التقارير المالية وكفاءة صناع القرار.
4. **دراسة (الدمني، 2024) بعنوان جودة عملية المراجعة في ظل عمليات الرقمنة على جودة التقارير المالية بسوق دمشق للأوراق المالية:** إذ ركزت على تحليل أثر جودة المراجعة في الشركات المدرجة مع الأخذ بعين الاعتبار دور التحول الرقمي وتأثيره على مهنة المراجعة. وقد طبقت الدراسة منهجاً تحليلياً ميدانياً بالاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات من عينة من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، واستُعملت نماذج الانحدار ومعامل الارتباط بيرسون لمعالجة البيانات. وقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية لكل من (سمعة مكتب المراجعة وحجمه) مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملائمة والموثوقية) في التقارير المالية.

3. الجانب النظري Theoretical side

1.3 مفهوم المحاسبة الرقمية Concept of Digital Accounting

تُمثل المحاسبة الرقمية تطبيقاً مباشراً للتحول الرقمي على الوظيفة المالية، حيث تشير المحاسبة الرقمية إلى تمثيل المعلومات المحاسبية في التنسيق الرقمي، إذ إنها تعمل على إنشاء المعلومات المالية والمحاسبية ونقلها في شكل إلكتروني بدلاً من استعمال الأوراق، والتي يمكن بعد ذلك معالجتها ونقلها إلكترونيًا كما وتشير إلى إنشاء المعلومات المالية والمحاسبية ونقلها في شكل إلكتروني بدلاً من استعمال الأوراق، مما يتيح الوصول إلى البيانات من التدفق النقدي إلى الميزانيات العمومية "ببضع نقرات" (Kruskopf et al., 2020) .

وتُعرف أيضا بأنها أنظمة تستعملها الوحدات لجمع ومعالجة بياناتها ومعلوماتها المالية والمحاسبية إذ يمكن أن يستعملها متخذي القرار، مما يعزز أداء الوحدة الاقتصادية ((Dagiliene & Šutiene, 2019; Huy & Phuc, 2020.

2.3 مكونات النظم المحاسبية الرقمية Components of Digital Accounting Systems

تؤكد دراسة جبر وآخرون (2025) ان النظم المحاسبية الرقمية تتكون من عدة مكونات رئيسية تشمل:

1. وحدات إدخال البيانات: تسمح بإدخال البيانات المالية إلكترونياً، عن طريق التكامل مع أنظمة أخرى مثل أنظمة المبيعات أو المشتريات او يدويا.
2. وحدات معالجة البيانات: تقوم بمعالجة البيانات وفقاً للقواعد المحاسبية، مثل تسجيل الإيرادات، المصروفات، والأصول، الالتزامات باستعمال خوارزميات وقواعد بيانات متقدمة.
3. وحدات تخزين البيانات: تخزن البيانات المالية في قواعد بيانات مؤمنة، سواء محلية أو سحابية، لتسهيل الرجوع إليها واستعمالها عند الحاجة.
4. وحدات إعداد التقارير: تتيح إعداد التقارير المالية (كقوائم الدخل والميزانيات العمومية) بشكل تلقائي، مما يوفر معلومات دقيقة وبتوقيت مناسب.
5. وحدات التحليل والتنبؤ: توفر أدوات تحليلية متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتفسير البيانات المالية وتوقع الافاق المستقبلية.
6. وحدات الأمان والتحكم: تضمن حماية البيانات المالية والمحاسبية من الاختراقات عبر أنظمة التحقق من الهوية، النسخ الاحتياطي والتشفير.
7. وحدات التكامل: تسمح لنظام الوحدة بالتكامل مع أنظمة أخرى داخل المؤسسة (كإدارة الموارد البشرية أو المخزون).
8. وحدات وواجهات المستعملة: توفر أدوات دعم فني وواجهات سهلة الاستعمال لضمان تفاعل المستعملين مع النظام بسلاسة.

3.3 اهم المعايير لاختيار تقنية المحاسبة الرقمية بمنشآت الأعمال تشير دراسة عبد الجليل (2025) إلى:

1. مستوى الملائمة الوظيفية (Level of Functionality): يجب أن تكون التقنية قادرة على إنتاج معلومات فعالة بما يتناسب مع مبادئ المحاسبة ومعاييرها المقبولة عالمياً، كقائمة المركز المالي، الدخل، التدفق النقدي والتغير في حقوق الملكية، وأن تتيح لأصحاب المصلحة القدرة على حفظ البيانات وتحويلها واستعمالها والوصول إليها بسهولة لاحقا.

2. مستوى الدقة (Level of Accuracy): يجب أن تكون التقنية الرقمية دقيقة للغاية، وتسجل المعاملات بشكل صحيح وواضح فيها القيود اليومية.
3. سرعة المعالجة (Processing Speed): يلزم ان تكون التقنية الرقمية قادرة على معالجة البيانات المالية وغير المالية، بشكل أسرع، مما يؤدي لتقليل الوقت المطلوب لإغلاق الفترة المحاسبية، وتوفير حجم ساعات العمل، وتقليل تكاليف العمالة.
4. الإفصاح الخارجي (External Reporting): يجب أن تساهم التقنية في تحسين جودة تقارير الإفصاح الخارجي، لمساعدة مستعملي المعلومات على اتخاذ قرارات بشكل أسرع، بشأن مستوى الاستقرار المالي للوحدة الاقتصادية، وفرص نموها السوقي.

4.3 تطبيقات المحاسبة الرقمية Digital Accounting Applications

1.4.3 اتمتة العمليات الروبورتية Robotic Process Automation (RPA)

يعرّف معهد أتمتة العمليات الروبوتية والذكاء الاصطناعي (IRPAAI) اتمتة العمليات الروبورتية بانها تطبيق التكنولوجيا التي تتيح للموظفين في الوحدة الاقتصادية تكوين برامج الكمبيوتر لالتقاط وتفسير التطبيقات الحالية، معالجة البيانات، ومعالجة المعاملات والتواصل مع الأنظمة الرقمية الأخرى وإطلاق الاستجابات.

تظهر أتمتة العمليات الروبورتية كحل قائم على البرمجيات لأتمتة العمليات التجارية القائمة على الخوارزميات والتي تتضمن بيانات منظمة ومهام روتينية ونتائج حتمية إذ تقوم أتمتة العمليات الروبوتية بتبسيط العمليات المتكررة بما في ذلك المهام مثل معالجة المعاملات وإدخال البيانات، مما ويعزز الكفاءة التشغيلية ويُتيح للمحترفين التركيز على الأنشطة ذات القيمة الأعلى (Elnakeeb & Elawadly, 2025).

2.4.3 التعلم الآلي Machine Learning (ML)

يُعد التعلم الآلي أحد محطات الذكاء الاصطناعي والذي يسعى إلى تطوير قواعد وخوارزميات تجعل الآلة تتصرف كالإنسان، ولا يقتصر مفهوم التعلم الآلي على التقنيات الحاسوبية فقط، إذ عند التعمق في أسس وتطبيقات هذا المفهوم يمكننا القول بأنّه عبارة عن مزيج متناسق بين العلوم الحاسوبية والرياضية والإحصائية، وأيضاً ينضوي على مهارات تحليلية وبرمجية. ويشكل التعلم الآلي قاعدة أساسية لاستعمال خوارزميات تستعمل خصائص البيانات لكي تتدرب على أنموذج معين تمهيداً للتنبؤ بالمخرجات المرغوبة. وعند الاطلاع على الأدبيات السابقة التي تخص التعلم الآلي يمكن الملاحظة أنّ هذا الأخير قام بالاستحواذ على العديد من التقنيات الإحصائية والأدوات وأضفى عليها ميزته الخوارزمية لزيادة فعاليتها وأدائها لاستيعاب بيانات ضخمة (خليل وهادي، 2023).

3.4.3 سجل الأستاذ الموزع والبلوكتشين Distributed Ledger and Blockchain

السجلات الموزعة عبارة عن نظام من قواعد البيانات المتزامنة بشكل مشترك مشكّلة سجلاً قابلاً للتحقق ومرئية لأي شخص داخل هذه الشبكة، اذ يعتبر قاعدة بيانات رقمية تشترك وتتزامن آنياً عبر نقاط ومواقع متعددة في شبكة واحدة، دون الحاجة إلى وجود مسؤول مركزي كما هو الحال في قواعد البيانات التقليدية، تعتمد سجلات الأستاذ الموزعة على مبادئ إجماع مماثلة لتلك الموجودة في سلسلة الكتل (حسينة ،2023). قاعدة البيانات الموزعة أو سجل الأستاذ الموزع هي المكان الذي تُجمع فيه المعاملات والكتل، إذ يحتفظ كل جهاز في الشبكة بنسخة منها؛ ومنح وجود النسخ الموزعة في أكثر من جهاز هذه القاعدة خاصية التوزيع وعلى الرغم من أن التسمية الصحيحة لهذه التقنية هي DLT Distributed Ledger Technology، إلا أن المصطلح الأكثر استعمالًا هو سلسلة الكتل او البلوكتشين (الرحيلي والضحوي، 2020)

ويرى المعصراوي (2021) أن البلوكشين اشبه بسجل الأستاذ المحاسبي، فهو يسجل ويخزن المعاملات المالية في كتل تُحتفظ بها شبكة موزعة من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت، ويتم تحديثها تلقائيًا عن طريق أكواد مشفرة وخوارزمية رياضية يصعب اختراق أو تعديل معلوماتها المسجلة بأي حال من الأحوال مما حدا بالبعض بتسميتها (بروتوكول الثقة). وتعرف أيضًا بأنها قاعدة بيانات موزعة تمتاز بقدرتها على إدارة قائمة متزايدة من السجلات المسماة كتل، تحوي كل كتلة على الطابع الزمني ورابط آلي إلى الكتلة السابقة. إذ يمكن لهذه التقنية معالجة مشكلات التتبع للمحاسبين عن طريق التحقق بسهولة من المعاملات مقابل جميع الكتل الأخرى في السلسلة. بالإضافة إلى ذلك تمثل تقنية البلوكشين تحولًا جوهريًا بعيدًا عن الاعتماد على سلطة مركزية واحدة في شبكة لامركزية فهي تسمح لمصادر ثقة متعددة بالتوصل إلى توافق بناءً على خوارزمية موثوقة، ويمكن للبلوكشين تقديم حلول للأمان والسرية والمساءلة والمصادقة وعدم القابلية للتغيير، خاصة للتطبيقات التي قد لا تدعمها الأنظمة المركزية بشكل فعال (Nabila & Chahrazed, 2024).

5.3 جودة التقارير المالية Financial Reporting Quality

الجودة مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية (Qualities) وتعني طبيعة الشيء ودرجة صلاحه وهي مفهوم مرتبط ببرنامج يتضمن التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه، وهي مفهوم نسبي يختلف النظر له باختلاف جهة الاستفادة منه سواء كانت المؤسسة، العميل، المورد، المجتمع وغيره. (سنوساوي، 2018).

اما التقارير المالية فكما عرفها مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) بأنها وثائق تقدم معلومات مالية للأغراض العامة، مما يتم عن طريقها مساعدة المقرضين والدائنين والمستثمرين الحاليين والمحتملين، في اتخاذ القرارات المفيدة بشأن توفير الموارد للوحدات الاقتصادية.

تعرف جودة التقارير المالية بأنها معلومات مالية كاملة وخالية من الأخطاء، وغير متحيزة، وذات طبيعة تنبؤية قيّمة تعكس الوضع الاقتصادي الحقيقي وأداء المُصْدِر مدة زمنية محددة (Magaji & Abubakar, 2023).

1.5.3 انواع جودة التقارير المالية Types of quality financial reports

يشير سليمان وحسني (2022) إلى ان جودة التقارير المالية تتخذ ثلاثة اشكال او انواع وهي كما يلي:

1. جودة محتوى التقرير: اي احتواء التقرير على القيم الصحيحة للبيانات وخلوه من الاخطاء الجوهرية، ويستوجب هذا توافر خصائص ثلاثة وهي (الشمول، الدقة والاكتمال).

2. جودة صياغة التقرير: تعني عرض بيانات التقرير بصورة جيدة، باختيار كلمات واضحة ودقيقة ومفهومة تعبر عن المعنى بوضوح، ويتطلب ذلك توافر خاصية الوضوح في الصياغة.

3. جودة عرض التقرير: وتعني ان يتم عرض المعلومات في التقارير تحت عناوين مفهومة وبطريقة متجانسة لا تحتاج للمزيد من التفسير والإيضاح عند استخدامها، وان تكون متاحة في التوقيت المناسب، وعلى هذا الاساس يجب توافر أربع خصائص وهي (الحياد، الثبات او الاتساق، التوقيت والشفافية).

2.5.3 عناصر جودة القوائم المالية Elements of Financial Reporting Quality

عناصر أو خصائص جودة القوائم المالية تشمل خصائص أساسية وخصائص تعزيزية:

الأول: الخصائص الأساسية (الملائمة والتمثيل الصادق)

1. الملائمة (Relevance): وتعني قدرة المعلومات على التأثير في قرارات المستعملين، إما بمساعدتهم في تأكيد تقييماتهم السابقة أو في تشكيلها. تستند الملائمة على ثلاث دعائم هي:

- **توقيت المعلومة**: يُقصد بذلك أن تكون متاحة لمتخذي القرار عند الطلب وقبل أن تفقد قيمتها.
- **التغذية العكسية:** تشير إلى قدرة المعلومات المالية على تقديم تصحيح للتقديرات أو البيانات السابقة وتقييمها، إذ يمكن استعمالها بفعالية في تحليل الأحداث والأداء التاريخي للمؤسسة.
- **القدرة على التنبؤ**: تعني أن تكون المعلومات المالية قابلة للاستعمال في التوقعات المستقبلية، مما يساعد مستعمليها على اتخاذ القرارات المناسبة وتقييم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة الأجل (Al-Dmour, 2017).

2. التمثيل الصادق (Faithful Representation): تعني أن المعلومات تعكس بدقة الظواهر الاقتصادية التي تمثلها، تتحقق الثقة عن طريق ضمان خلو المعلومات المستعملة من الأخطاء الجوهرية والهامة، وأن تكون محايدة، كاملة، وخالية من الأخطاء. كما يجب أن تتمتع بالحيادية في عرض الظواهر والحقائق والأنشطة الاقتصادية، مما يجعلها صالحة للاستعمال (Hama Amin & Mustafa, 2022).

الثاني: الخصائص التعزيزية

1. القابلية للمقارنة (Comparability): وتعني إن المعلومات المحاسبية ثابتة في قياسها وعرضها عبر المدد الزمنية المختلفة، بما يتيح للمستعملين إجراء مقارنات دقيقة بين الأنشطة المماثلة وتحليل الأداء المالي في مدد مختلفة.

2. القابلية للتحقق (Verifiability): تشير هذه الخاصية إلى إمكانية التأكد من أن المعلومات المالية تعكس الواقع الاقتصادي أو الظواهر المالية المقصودة، سواء بشكل مباشر عن طريق الملاحظة المباشرة، أو بشكل غير مباشر.

3. التوقيت المناسب (Timeliness): وتعني تزويد المستعملين بالمعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الملائمة (عمر وآخرون، 2025).

3.5.3 تأثير نظم المحاسبة الرقمية على خصائص عناصر المحاسبة

The Impact of Digital Accounting Systems on the Qualitative Characteristics of Accounting Information

هناك العديد من الآثار المترتبة على نظم المحاسبة الرقمية والتي تتضح عن طريق الجوانب الآتية كما أشير لها في دراسة حسن (2022):

1. تزيد نظم المحاسبة الرقمية من مستويات المعلومات المحاسبية والتمثيل الصادق للبيانات بسبب المزايا والإمكانيات الرقمية التي تتيحها لمستعمليها، والشركات.
2. تؤثر نظم المحاسبة الرقمية على عنصر الموثوقية، باستعمال التقنيات المتعددة التي تقدمها نظم المحاسبة الرقمية إذ يتضح ذلك التأثير عن طريق زيادة مستويات الموثوقية.
3. تؤثر نظم المحاسبة الرقمية على القياس والإفصاح المحاسبي كأحد الجوانب الفنية المهنية المهمة في أداء عمليات المحاسبة، والتقارير المالية فيما يتعلق بالمعايير المحاسبية وطبيعة البيانات، وكذلك يؤثر التحول الرقمي على طبيعة القياس المحاسبي.
4. تعزز نظم المحاسبة الرقمية من خصائص التوقيت المناسب، والذي يعد متغيراً مهماً بالنسبة لخصائص التقارير المحاسبية، مع توفير المعلومات لأصحاب المصالح، والمهتمين في توقيت مناسب لاتخاذ القرارات.
5. تؤثر نظم المحاسبة الرقمية بطبيعة الحال على المعايير الأخلاقية والمهنية المتعلقة بممارسات مهنة المحاسبة والمراجعة. كما تؤثر على ضرورة تطبيق معايير مهنية مناسبة للتحول الرقمي في أداء مهنة المحاسبة.
6. وبالإضافة إلى ما سبق سنجد أن التحول الرقمي، ونظم المحاسبة الرقمية لهما تأثير مباشر على المناهج الدراسية الجامعية وطبيعة التعليم ومخرجاته، والتي تتطلب ضرورة تضمينها بكافة أبعاد، ومعايير، ونظريات تطبيق نظم المحاسبة الرقمية.

4. الجانب العملي Practical Side

تحليل العلاقة بين تطبيقات المحاسبة الرقمية وجودة التقارير المالية واختبار فرضيات البحث

يركز هذا الجزء على الجانب العملي لدعم الجانب النظري وتأكيد الفرضية المطروحة اذ تم اختيار المشاركين من فئات وظيفية مختلفة تشمل المديرين، ورؤساء الأقسام، والمحاسبين، والمدققين، والإداريين، باعتبارهم على تماس مباشر مع موضوع البحث، ولديهم القدرة على تقديم معلومات دقيقة ومفيدة.

تم توزيع (184) استبانة على الموظفين وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، واستخلاص النتائج التي تسهم في تفسير الظاهرة المدروسة ودعم أهداف البحث.

الجدول رقم (1) المعلومات الديموغرافية

التفاصيل	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	انثى	97	52.7
	ذكر	87	47.3
	الإجمالي	184	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	94	51.1
	ماجستير	57	31
	دكتوراه	21	11.4
	دبلوم	12	6.5
	الإجمالي	184	100
التخصص العلمي	محاسبة	105	57.1
	علوم مالية ومصرفية	17	9.2
	إدارة اعمال	15	8.2
	اقتصاد	7	3.8
	إحصاء	2	1.1
	أخرى	38	20.7
	الإجمالي	184	100
سنوات الخدمة	اقل من 5	82	44.6

	5-10 سنوات	49	26.6
	11 – 15 سنة	27	14.7
	16-20 سنة	9	4.9
	21 سنة فأكثر	17	9.2
	الإجمالي	184	100
العنوان الوظيفي	أكاديمي	17	9.2
	محاسب	113	61.4
	مدقق	29	15.8
	أخرى	25	13.6
	الإجمالي	184	100

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول أعلاه النتائج لعينة الدراسة البالغة (184) مشاركاً أن الاناث كانوا الغالبية بنسبة (52.7%) مقابل (47.3%) من الذكور، مما يشير إلى هيمنة الاناث على العينة، من حيث العنوان الوظيفي، فقد شكل المحاسبون نسبة (61.4%)، تليهم المدققين بنسبة (15.8%)، في حين أن بقية العناوين الإدارية والمالية جاءت بنسب متفرقة. أما من حيث التحصيل الدراسي، فإن حملة شهادة البكالوريوس شكلوا نصف العينة بنسبة (51.1%)، تليها الماجستير (31%)، ثم الدكتوراه (11.4%)، وأخيراً الدبلوم بنسبة محدودة (6.5%). وفيما يتعلق بالتخصص العلمي، تركزت النسبة الأكبر في تخصص المحاسبة بنسبة (57.1%)، مما يشير إلى تجانس التخصص الأكاديمي لدى أفراد العينة. وبالنظر إلى سنوات الخدمة، فإن أكبر نسبة كانت لمن لديهم أقل من 5 سنوات خبرة (44.6%)، تليها فئة من لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات (26.6%)، مما يدل على أن العينة تميل نحو ذوي الخبرة القليلة إلى المتوسطة.

1.4 اختبار ثبات الاستبيان (Questionnaire reliability test)

عن طريق حساب معاملات كرونباخ الفا، وبالاستعانة ببرنامج (spss)، لابد من التأكد من ثبات وقياس الاستبيان، إذ يبين الجدول رقم (2) معاملات كرونباخ الفا Cronbach's Alpha لاختبار ثبات الاستبيان.

الجدول رقم (2) معاملات كرونباخ الفا Cronbach's Alpha لاختبار ثبات الاستبيان

المحور	البعد	معامل كرونباخ الفا	
		للبعد	للمحور
تطبيقات المحاسبة الرقمية	اتمتة العمليات الروبوتية	%61.2	%80.7
	التعلم الالي	%67.9	
	سجل الأستاذ الموزع	%60.4	
جودة التقارير المالية	الملائمة	%79.9	86.4
	التمثيل الصادق	%76.4	

المصدر: من اعداد الباحثين

يوضح الجدول رقم (2) ارتفاع معاملات الثبات لجميع أبعاد الاستبانة، إذ يزيد معامل الثبات للمحورين الأول والثاني عن 60%، وهي قيم مرتفعة من الناحية الإحصائية. كما تم التأكد من الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية، والتي أكدت اتساق النتائج.

الجدول رقم (3) معاملات التجزئة النصفية split-half reliability لاختبار ثبات الاستبيان

المحور	البعد	التجزئة النصفية باستعمال معامل Spearman-Brown or Guttman	
		للبعد	للمحور
تطبيقات المحاسبة الرقمية	اتمتة العمليات الروبوتية	%60.4	%77.1
	التعلم الالي	%61.2	
	سجل الأستاذ الموزع	%64.6	
جودة التقارير المالية	الملائمة	%79.1	%82.3
	التمثيل الصادق	%72	

المصدر: اعداد الباحثين

يتضح من الجدول رقم (3) ارتفاع معاملات ثبات أبعاد الاستبانة كافة، إذ يزيد معامل الثبات للمحورين الأول والثاني عن 60%، وتُعد هذه القيم مرتفعة من الناحية الإحصائية.

2.4 قياس الاتساق الداخلي للاستبيان Measuring the internal consistency of the questionnaire

يعني ذلك فحص مدى ارتباط كل سؤال في الاستبيان بالمحور (البُعد أو المقياس) الذي يفترض أن يقيسه، والهدف منه الكشف عن الأسئلة التي قد تكون غير مرتبطة بما فيه الكفاية بالمحور وتحتاج إلى تعديل أو حذف. كما يهدف الفحص إلى التأكد من أن الأسئلة ضمن كل محور تُساهم بصورة متناسقة في قياس نفس المفهوم. يتم ذلك عادةً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول رقم (4) نتائج هذا الفحص والاتساق الداخلي للمحور الأول (تطبيقات المحاسبة الرقمية).

الجدول رقم (4) الاتساق الداخلي لفقرات تطبيقات المحاسبة الرقمية

Correlations					
	x3	x2	x1		
	.761**	.697**	.686**	معامل ارتباط بيرسون	اتمتة العمليات الروبوتية
	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
	x6	x5	x4		
	.786**	.792**	.766**	معامل ارتباط بيرسون	التعلم الالي
	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
x10	x9	x8	x7		
.786**	.814**	.801**	.728**	معامل ارتباط بيرسون	سجل الأستاذ الموزع
0.000	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
184	184	184	184	حجم العينة	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					
b. Cannot be computed because at least one of the variables is constant.					

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط بين البعد الأول ككل والأسئلة المكونة له كانت مرتفعة وذات دلالة إحصائية، إذ كانت جميع قيم (Sig. 2-tailed) أقل من 0.05. كما أن جميع هذه القيم كانت موجبة، مما يشير إلى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه. وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور، إذ ساهمت كل فقرة في إثراء المتغير المراد قياسه.

الجدول رقم (5) الاتساق الداخلي لفقرات جودة التقارير المالية

Correlations					
x24	x23	x22	x21		
.790**	.765**	.822**	.778**	معامل ارتباط بيرسون	الملائمة
0.000	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
x28	x27	x26	x25		
.750**	.765**	.784**	.765**	معامل ارتباط بيرسون	التمثيل الصادق
0.000	0.000	0.000	0.000	Sig. (2-tailed)	
184	184	184	184	حجم العينة	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

المصدر من اعداد الباحثين

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين المحور الثاني ككل والأسئلة المكونة له كانت مرتفعة وذات دلالة إحصائية، إذ كانت جميع قيم (Sig. 2-tailed) أقل من 0.05. كما أن جميع هذه القيم كانت موجبة، مما يشير إلى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه. وعليه، فقد ساهمت كل فقرة في إثراء المتغير المراد قياسه، مما يعكس اتساقًا داخليًا عاليًا بين فقرات ذلك المحور.

3.4 تحليل إجابات أفراد العينة Analysis of the sample members' responses

بعد التأكد من الثبات والاتساق الداخلي للاستبيان، قامت الباحثة بتوزيعه على الأفراد عينة الاستبيان للتعرف على واقع تأثير تطبيقات المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية، وفيما يلي نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات (الإجابات التي تم الحصول عليها): -

1.3.4 تطبيقات المحاسبة الرقمية

1. البعد الأول: اتمتة العمليات الروبورتية

يبين الجدول رقم (6) الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو (4.473)، وبانحراف معياري منخفض بلغ (0.627) وقد بلغت درجة معامل الاختلاف (0.140)، في حين ترتيب الأهمية قد بلغت (2)، وقد يدل هذا على أن تقارب كبير جداً في الآراء حول فقرات هذا البعد من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان، ونظرا لذلك يكون ترتيب هذا البعد هو الثاني بين أبعاد المحور الأول في الاستبيان.

الجدول رقم (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وترتيب الأهمية لآراء العينة المبحوثة حول اتمتة العمليات الروبورتية

ت	التفاصيل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الأهمية
1	اتمتة العمليات الروبورتية	4.473	0.627	0.140	2

المصدر: اعداد الباحثين

2. **البعد الثاني: التعلم الآلي**

الجدول رقم (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وترتيب الأهمية لآراء العينة المبحوثة حول التعلم الآلي

ت	التفاصيل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الأهمية
1	التعلم الالي	4.185	0.842	0.201	2

المصدر اعداد الباحثين

تبين إن الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو (4.168)، وبانحراف معياري منخفض بلغ (0.655) وقد بلغت درجة معامل الاختلاف (0.157) وطبقا لذلك كان هذا البعد هو الثالث بين ابعاد المحور الاول وهذا يدل على ان تقارب كبير في الآراء حول فقرات هذا البعد من وجهة نظر الافراد عينة الاستبيان.

3. **البعد الثالث: سجل الأستاذ الموزع**

الجدول رقم (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وترتيب الأهمية لآراء العينة المبحوثة حول سجل الأستاذ الموزع

ت	التفاصيل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الأهمية
1	سجل الأستاذ الموزع	4.375	0.698	0.160	2

المصدر اعداد الباحثين

يوضح الجدول رقم (8) أن الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد بلغ 4.246، مع انحراف معياري منخفض قدره 0.489. وقد بلغت درجة معامل الاختلاف 0.115، بينما جاء ترتيب الأهمية في المرتبة الثانية. يشير ذلك إلى وجود تقارب كبير جدًا في الآراء حول فقرات هذا المحور من وجهة نظر الأفراد المشاركين في الاستبيان. بناءً على هذه المعطيات، يُعد هذا البعد هو الثاني بين أبعاد المحور الأول في الاستبيان.

2.3.4 جودة التقارير المالية

1. **البعد الأول: الملائمة**

الجدول رقم (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وترتيب الأهمية لآراء العينة المبحوثة حول الملائمة

ت	التفاصيل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الأهمية
1	الملائمة	4.190	0.837	0.200	4

المصدر: اعداد الباحثين

يظهر الجدول رقم (9) الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو (4.178)، وبانحراف معياري منخفض بلغ (0.629) وبلغت درجة معامل الاختلاف (0.150)، في حين ترتيب الأهمية قد بلغت (4)، وهذا يدل على ان هناك تقارب كبير جداً في الآراء حول فقرات هذا البعد من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان، وطبقاً لذلك فإن ترتيب هذا البعد هو الأول بين أبعاد المحور الثاني في الاستبيان.

2. البعد الثاني: التمثيل الصادق

الجدول رقم (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وترتيب الأهمية لآراء العينة المبحوثة حول التمثيل الصادق

ت	التفاصيل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الأهمية
1	التمثيل الصادق	4.22	0.839	0.199	2

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح الجدول رقم (10) أن الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد بلغ 4.165، مع انحراف معياري منخفض قدره 0.583، فيما بلغت درجة معامل الاختلاف 0.140. وجاء ترتيب الأهمية في المرتبة الثانية، مما يدل على تقارب كبير جدًا في آراء أفراد عينة الاستبيان حول فقرات هذا المحور. وبناءً على ذلك، يحتل هذا البعد المرتبة الثانية بين أبعاد المحور الثاني في الاستبيان.

1.4 اختبار فرضيات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

Test of the association and influencing hypotheses between research variables

قبل اجراء اختبارات البحث تم ترميز المتغيرات لغرض إدخالها إلى البرنامج الإحصائي وعلى النحو الآتي:

جودة التقارير المالية =FRQ

تطبيقات المحابة الرقمية =DAA

الفرضية العامة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيقات المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية

تم صياغة نموذج الانحدار الخطي لاختبار هذه الفرضية: -

$$FRQ = \beta 0 + \beta 1\ DAA + e$$

وكانت النتائج باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS وعلى النحو الاتي: -

الجدول رقم (11) ملخص نموذج اختبار الفرضية

Model Summary[b]				
الخط المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط المتعدد	النموذج
.416	.490	.493	.702[a]	1
a. المتغير المستقل DAA				
b. المتغير التابع: FRQ				

المصدر: اعداد الباحثين

يوضح جدول ملخص النموذج (Model Summary) أن قيمة الارتباط (R) بين المتغيرين بلغت 0.702، مما يعكس قوة ارتباط مرتفعة. كما بلغ معامل التحديد 0.493 (R^2)، مما يعني أن المتغير المستقل (تطبيقات المحاسبة الرقمية) يفسر 49.3% من التباين في المتغير التابع (جودة التقارير المالية). أما الانحراف المعياري لخطأ التقدير (Std. Error of the Estimate) فبلغ 416.0، وهو قيمة منخفضة نسبيًا تدل إحصائيًا على دقة أفضل للتنبؤات النابعة من الأنموذج.

كما يوضح جدول (12) نتائج تحليل التباين (ANOVA)، إذ بلغت قيمة F المحسوبة 176.646، وهي أعلى بكثير من القيمة الجدولية المقدرة عند درجات الحرية (df: 182, 1) والبالغة 3.89 عند مستوى دلالة 5%. كما أن مستوى دلالة الاختبار (Sig) كان 0.000، أي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في العلوم الاجتماعية (0.05). وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى ملاءمة الأنموذج الإحصائي المستعمل لاختبار الفرضية ومدى قوته التفسيرية.

الجدول رقم (12) يبين تباين اختبار الفرضية

ANOVA[a]					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبارF	مستوى الدلالة

1	الانحدار	30.615	1	30.615	176.646	.000[b]
	الخطأ	31.543	182	.173		
	الإجمالي	62.158	183			
a. المتغير التابع: FRQ						
b. المتغير المستقل DAA						

المصدر: اعداد الباحثين

ويبين جدول معاملات دالة الانحدار **Coefficients** ان قيمة ثابت معادلة الانحدار B_0 قد بلغت 0.617, وان قيمة ميل معادلة الانحدار B_1 بلغت 0.836 والتي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B), وتشير القيمة الموجبة للمعامل B_1 الى ان هنالك تأثير طردي إيجابي بين المتغيرين المستقل والتابع او بعبارة اخرى ان اي زيادة في المتغير المستقل (تطبيقات المحاسبة الرقمية) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 83.6% في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) ، يوضح الجدول أعلاه أيضًا أن مستوى معنوية إحصاء T للمتغير المستقل بلغ 0.000، وهو أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في العلوم الاجتماعية (0.05). هذا يدل على أن بيانات العينة وفرت دليلاً قوياً يدعم قبول الفرضية بوجود أثر إحصائي. وبناءً عليه، يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية وإيجابية لتطبيقات المحاسبة الرقمية على جودة التقارير المالية.

الجدول رقم (13) معاملات دالة الانحدار للفرضية

Coefficients[a]						
النموذج		المعاملات الغير معيارية		المعاملات المعيارية	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.617	.269		2.294	.023
	DAA	.836	.063	.702	13.291	.000
a. المتغير التابع: FRQ						

المصدر: اعداد الباحثين

والشكل رقم (2) يثبت العلاقة الطردية بين المتغيرين عن طريق المسار الصاعد للمنحنى:

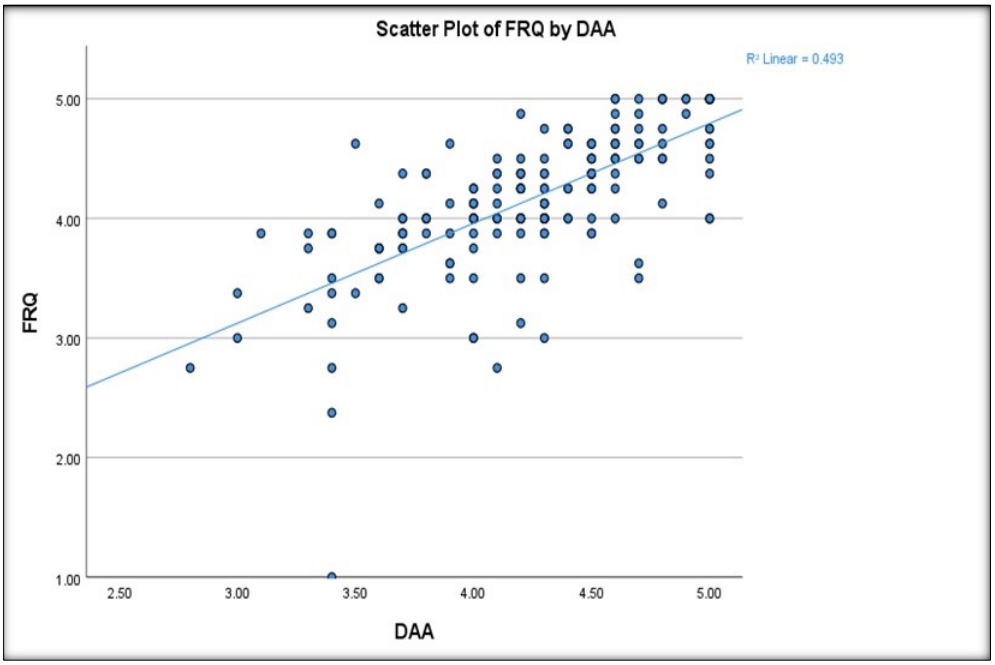

المصدر: اعداد الباحثين

الشكل رقم (2) يوضح العلاقة الطردية بين المتغير المستقل (DAA) والمتغير التابع (FRQ)

5.المناقشة Discussion

تتفق النتائج الميدانية للدراسة مع الأطر النظرية ومعايير (IASB)، إذ أثبت التحليل الإحصائي أن الانتقال من النظم التقليدية إلى تطبيقات المحاسبة الرقمية (RPA, ML, Blockchain) قد عزز بشكل جوهري من الخصائص النوعية للتقارير المالية في المصارف العراقية. إذ ساهمت الأتمتة والتعلم الآلي في رفع مستويات الملائمة عن طريق سرعة التدفق البياني، وتحقيق التمثيل الصادق عبر تقليص الأخطاء البشرية وضمان الموثوقية الرقمية. وهذا يؤكد صحة فرضية البحث بأن التحول التقني ليس مجرد تطوير إجرائي، بل هو ضرورة استراتيجية لرفع كفاءة الإفصاح المالي في البيئة الاقتصادية الناشئة.

6.الاستنتاجات والتوصيات Conclusions and Recommendations

1.6 الاستنتاجات Conclusions

1. توصلت نتائج البحث الى ان هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيقات المحاسبة الرقمية على جودة التقارير المالية إذ تساهم الأنظمة الرقمية في تحسين خصائص المعلومات المحاسبية كالملائمة والموثوقية.
2. تساهم تطبيقات المحاسبة الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية وتعزز من دقة وشفافية التقارير المالية عن طريق الاتمتة والاعتماد على أنظمة متكاملة لمعالجة البيانات.
3. تُعد متطلبات تطبيق المحاسبة الرقمية على جودة التقارير المالية ضرورة ملحة للارتقاء بجودة التقارير المالية.
4. ان اعتماد تطبيق المحاسبة الرقمية وتطبيقاتها على جودة التقارير المالية يساهم في تحقيق جودة أداء في الوحدات الاقتصادية.
5. يساهم تبني أدوات التحليل الرقمي والتكنولوجي في رفع كفاءة اعداد التقارير المالية وتحسين القدرة على التنبؤ واتخاذ القرارات مقارنة بالأنظمة التقليدية.

2.6 التوصيات Recommendations

1. ضرورة تبني الوحدات الاقتصادية لأنظمة المحاسبة الرقمية وتحديث بنيتها التحتية بما يواكب التطورات في بيئة الاعمال الرقمية.
2. تطوير مهارات الكوادر المحاسبية عن طريق التدريب المستمر للتقنيات الحديثة وإقامة دورات وورش متخصصة في المجال المحاسبي.
3. ضرورة التوسع في دراسة التقنيات الناشئة وأثرها المحاسبي كتقنية البلوكتشين لما لها من أثر إيجابي على جودة التقارير المالية.
4. دراسة التحديات التنظيمية والسلوكية المرتبطة بالتحول الرقمي في المجال المحاسبي.

شكر وتقدير: يتقدم المؤلفان بالشكر والعرفان لكل من ساهموا في تسهيل مهمة توزيع استمارة الاستبيان.
التمويل: لم تقوم اية جهةٍ بتقديم تمويل لدعم هذا البحث.
مساهمة المؤلف: ساهمت، الباحثة تبارك حسن جواد في أعداد منهجية البحث وجانبه النظري وأنجاز الجانب العملي مع الاستنتاجات والتوصيات فيما ساهم الباحث ا.م.د. انمار عدنان خضير في اجراء مراجعة شاملة للبحث والاشراف عليه.
الذكاء الاصطناعي التوليدي والتقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في عملية الكتابة: لم يعتمد الباحثان على برامج الذكاء الصناعي في انجاز بحثهم.
تضارب المصالح: يُقرّ المؤلفون بعدم وجود تضارب مصالح يتعلق بالمضمون أو التأليف أو نشر هذا البحث.
نبذة قصيرة عن كل مؤلف:
المؤلف الأول: الباحثة تبارك حسن جواد طالبة ماجستير في علوم المحاسبة بتخصص المحاسبة المالية ونظم المعلومات المحاسبية.
المؤلف الثاني: ا.م.د. انمار عدنان خضير حاصل على شهادة الماجستير في مجال نظم المعلومات المحاسبية وشهادة الدكتوراه في مجال المحاسبة المالية ولديه خبرة في عمل الشركات وتدقيق الحسابات وإدارة الامور المالية.

المصادر References

1. سنوساوي، إلهام (2018). *أثر تطبيق اليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية: دراسة حالة بعض الشركات الجزائرية* (أطروحة دكتوراه).
2. حسينة، بوشايب (2023). تقنية دفتر الأستاذ الموزع والنظام المصرفي بين الفرص والتحديات. *دراسات اقتصادية, 17*(3), 616-629.
3. حسن، حنان عبد المنعم مصطفى. (2022). أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط: دراسة تطبيقية على بعض فروع بنك مصر بمحافظة القاهرة. *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، (العدد 2)، ديسمبر.
4. الرحيلي، مدى عبد اللطيف؛ الضحوي، هناء علي. (2020). تطوير قطاع الإيجار العقاري بما يتماشى مع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية: دراسة مقترحة لتطبيق تقنية البلوك تشين (Blockchain). *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، *2020*(1)، 1-15.
5. الجبوري، زينب جبر نصيف؛ فاضل، رسل. (2025). النظم المحاسبية الرقمية وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية. *مجلة الريادة للمال والأعمال*، *6*(2)، 126-134.
6. عبد الجليل، انتصار أحمد. (2025). التكامل بين مداخل TAM وUTAUT وDOI لدعم أدوار المحاسب الإداري في تطوير ممارسات المحاسبة الرقمية والنضج الرقمي. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، *6*(2)، 1407-1474.
7. فادي خليل، & هادي خليل. (2023). التعلم الآلي والعميق: بعض الخوارزميات ودورها في الاقتصاد. *مجلة جامعة المنارة, 3*(4).
8. حسني، احمد ماهر ؛ سليمان محمد محمود. (2022). أثر تهديدات خروج كبار حملة الأسهم على جودة التقارير المالية. *مجلة البحوث التجارية, 44*(4), 250-289.
9. المعصراوي، حماده السعيد. (2021). محددات نجاح تبنى الشركات للأنظمة المحاسبية المعتمدة على تقنية سلسلة الكتل Blockchain. *التجارة والتمويل, 40*(عدد خاص (مؤتمر الكلية 2020-الجزء الثاني)), 41-72.

10. Al-Dmour, A., Abbod, M. F., & Al-Dmour, H. H. (2017). Qualitative characteristics of financial reporting and non-financial business performance. *International Journal of Corporate Finance and Accounting, 4*(2), 1-22. 10.4018/IJCFA.2017070101.
11. Amin, O. A. H., & Mustafa, W. O. (2021). The Role of Modern Management Accounting Systems in Enhancing The Quality of Accounting Information And Its Reflection on The Administrative Decision-Making Process.: Survey of The Opinions of a Sample of Stakeholders in a Group of Industrial Companies In Sulaimaniyah Province/Iraq. *The Scientific Journal of Cihan University–Sulaimaniya, 5*(2), 144-172.
12. Azzoune, N., & Meghdouri, C. (2024). Enhancing Financial Statement Quality with Blockchain Technology. *Al-Manhal Economic Journal, 7*(2), 1421-1440.
13. Dagiliene, L., & Šutiene, K. (2019). Corporate sustainability accounting information systems: a contingency-based approach. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, 10(2), 260-289*
14. Demartini, M., Evans, S., & Tonelli, F. (2019). Digitalization technologies for industrial sustainability. *Procedia manufacturing*, 33, 264-271.
15. Elnakeeb, S., & Elawadly, H. S. H. (2025). Automation and artificial intelligence in accounting: a comprehensive bibliometric analysis and future trends. *Journal of Financial Reporting and Accounting.*
16. Gavrila Gavrila, S., & De Lucas Ancillo, A. (2022). Entrepreneurship, innovation, digitization and digital transformation toward a sustainable growth within the pandemic environment. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 28*(1), 45-66.

17. Huy, P. Q., & Phuc, V. K. (2020). The impact of public sector scorecard adoption on the effectiveness of accounting information systems towards the sustainable performance in public sector. *Cogent Business & Management, 7*(1), 1717718.
18. Kruskopf, S., Lobbas, C., Meinander, H., Söderling, K., Martikainen, M., & Lehner, O. (2020). Digital accounting and the human factor: theory and practice. *ACRN Journal of Finance and Risk Perspectives.*.
19. Magaji, A., & Abubakar, A. (2023). Moderating effect of audit quality on the relationship between internal governance mechanisms and financial reporting quality. *International Journal of Intellectual Discourse, 6*(2), 112-124.
20. Omer, G. M., Mustafa, W. O., & Bayz, H. A. (2025). Measuring the Impact of Internal Audit Characteristics and Standards on Improving the Quality of Financial Statements in Companies: An Applied Study on a Sample of Companies Operating in Sulaymaniyah Governorate. *Iraqi Journal for Administrative Sciences, 21*(86), 116-134.

الملحق

المتغير المستقل (تطبيقات المحاسبة الرقمية): تُمثل المحاسبة الرقمية تطبيقاً مباشراً للتحول الرقمي على الوظيفة المالية.

البعد الأول: اتمتة العمليات الروبوتية

ت	العبارة
1	يسهم تطبيق أتمتة العمليات الروبوتية في زيادة دقة إدخال ومعالجة البيانات المحاسبية، مما ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية.
2	تساعد تقنية اتمتة العمليات الروبوتية في تقليل الوقت اللازم لإعداد القوائم والتقارير المالية.
3	تؤدي الأتمتة الروبوتية إلى توحيد الإجراءات المحاسبية وتقليل التدخل البشري ليعزز من مصداقية القوائم المالية.

البعد الثاني: التعلم الالي

ت	العبارة
1	يسهم دمج خوارزميات التعلم الآلي في النظم المحاسبية في خفض معدلات الأخطاء البشرية عند معالجة البيانات المالية
2	تساعد تقنيات التعلم الآلي في تحسين الشفافية والإفصاح من خلال توفير تحليلات معمقة للبيانات المالية
3	تطبيق تقنيات التعلم الآلي يمنح المحاسبين وقتاً أكبر للتركيز على التحليل المالي ودعم اتخاذ القرار بدلاً من المهام الرقابية التقليدية

البعد الثالث: سجل الأستاذ الموزع والبلوكتشين

ت	العبارة
1	يسهم سجل الأستاذ الموزع في تحسين الشفافية وسهولة تتبع المعاملات المحاسبية بشكل فوري ومستمر
2	يمتلك سجل الأستاذ الموزع القدرة على خفض مخاطر تلاعب البيانات، مما ينعكس إيجابياً على مصداقية التقارير المالية
3	يوفر النظام المحاسبي المبني على تقنية البلوك تشين انشاء تقارير مالية لحظية مما يعزز من خاصية التوقيت المناسب للمعلومة.
4	يضمن تطبيق تقنية البلوكتشين مستوى عالي من الموثوقية التي تُبنى عليها التقارير المالية

المتغير التابع (جودة التقارير المالية): يقصد به التقارير المعدّة وفقاً للتشريعات والقوانين والمعايير المحاسبية، والتي تتسم بدرجة عالية من التحفظ المحاسبي، مما يؤدي إلى تقليل عدم تطابق المعلومات ورفع مستوى الاتساق والدقة في العرض المالي.

البعد الأول: الملائمة

ت	العبارة
1	تُمكّن البيانات المُعالجة رقميًا إدارة الوحدة الاقتصادية من تأكيد أو تعديل توقعاتها السابقة حول الأداء المالي والتشغيلي
2	توفر التقارير الناتجة عن تحليل البيانات (AI/ML) معلومات تسهم بفاعلية في دعم القرارات المستقبلية وتقييم المخاطر بشكل أفضل
3	تتيح التقنية المالية للوحدة الاقتصادية إنتاج تقاريرها المالية في وقت قياسي، مما يزيد من فائدتها للمستفيدين
4	تعمل مخرجات الذكاء الاصطناعي والتحليل الآلي (في مجال المحاسبة) على توفير رؤى مالية جديدة لم يكن من الممكن استخلاصها بالطرق المحاسبية التقليدية، مما يدعم قرارات استثمارية أفضل

البعد الثاني: التمثيل الصادق

ت	العبارة
1	يؤدي تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية إلى تقليل احتمالية حدوث أخطاء بشرية أو تحيز في البيانات المالية المُستخدمة لإعداد التقارير
2	تضمن عملية إعداد التقارير المالية آليًا تطبيق المعايير المحاسبية بشكل متسق ومحايد عبر الفترات المختلفة دون تأثير للتقدير الشخصي
3	يؤدي التوثيق الآلي الفوري للمعاملات الرقمية إلى ضمان شمولية البيانات المالية ومنع إغفال المعلومات الجوهرية.
4	يسهم التوثيق الالي التلقائي في استيفاء كافة متطلبات الإفصاح، مما يعزز خاصية الاكتمال في التقارير المالية